أياكس يودع دوري الأبطال على يد فالنسيا

دورتموند يستثمر هدية البرشا..وصلاح يقود الريدز للتأهل

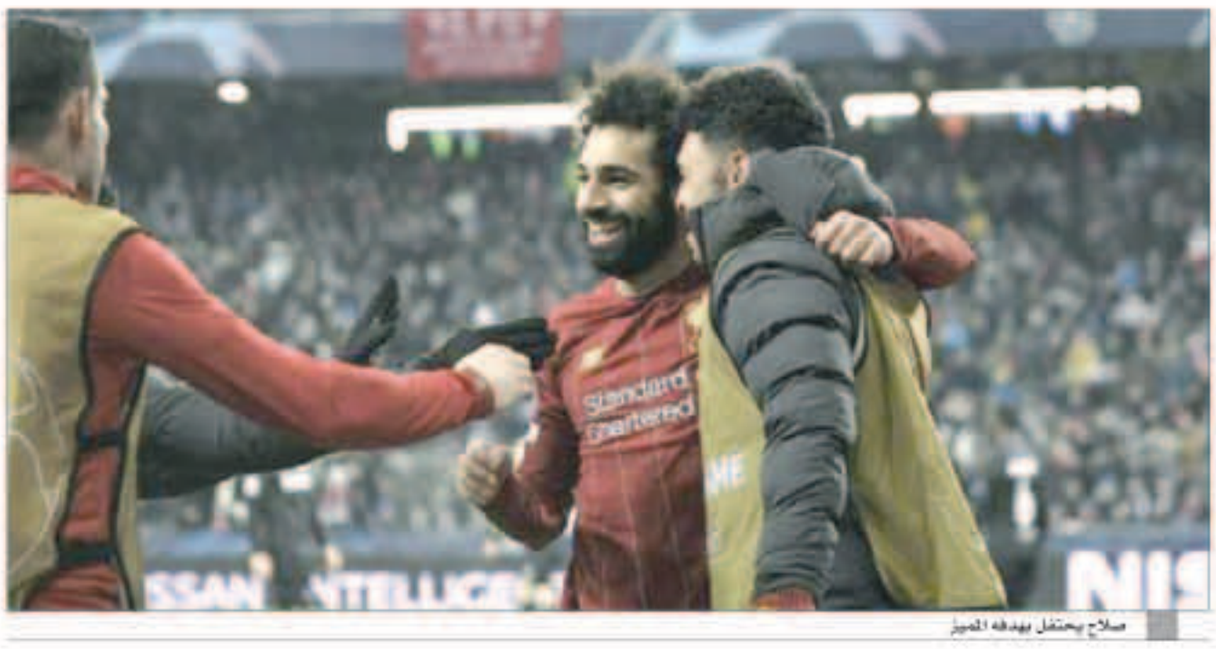
صلاح يحتفل بهدفه المميز

فرحة لاعبي نابولي

تأهل ليفربول إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بصفته متصدرا لمجموعته، بعد الفوز خارج أرضه على ريد بول سالزبورج 2-0 في الجولة الأخيرة من الدور الأول.

وسجل هدفي ليفربول كل من نابي كيتا (57) ومحمد صلاح (58).

وتصدر ليفربول المجموعة الخامسة برصيد 13 نقطة، بفارق نقطة واحدة أمام نابولي الذي تأهل هو الآخر إلى ثمن النهائي بتغلبه في التوقيت ذاته على جينك 0-4، فيما تجمد رصيد سالزبورج عن 7 نقاط، وتحول للمنافسة في مسابقة الدوري الأوروبي.

وأشرك ليفربول تشكيلة قوية، معتمدا على طريقة اللعب 4-3-3، فوقوف الكرواتي ديان لوفرين إلى جانب الهولندي فيرجيل فان دايك في عمق الدفاع بإسناد من الظهيرين ترينت الكسندر أرنولد واندي روبرتسون.

وقام جوردان هندرسون بدور لاعب الارتكاز، بإسناد من جورجينيو فينالدوم ونابي كيتا، في تكون الخط الهجومي كما جرت العادة، من الثلاثي محمد صلاح وساديو ماني وروبرتو فيرمينو.

أما الفريق المضيف، فاعتمد هو الآخر على تشكيلة تغلبها نزعة هجومية، يقودها المهاجم النرويجي الشاب إرلنج هالاند بإسناد من الجناحين هوانج هي تشان وتاكومي ميناميتو.

وأنقذ الحارس سيسان ستانكوفيتش مرمى سالزبورج من هدف محقق في الدقيقة الرابعة، عندما تصدى لمحاولة صلاح، إثر تمريرة طويلة من لوفرين.

وقام اليسون حارس ليفربول بتصد مزدوج في الدقيقة السابعة، عندما انطلق هوانج من الناحية اليمنى متخطيا روبرتسون، قبل أن يسدد كرة أنقذها الحارس البرازيلي، قبل أن يبعد متابعة الياباني ميناميتو.

وتخطى ماني المدافع راسموس كريستنسن، قبل أن يسدد كرة من الناحية اليسرى، أبعدها ستانكوفيتش، لتصل إلى كيتا الذي حاول متابعتها في المرمى لكن المدافع الآخر جيروم أونجوينج حرمه من ذلك في الدقيقة 20.

وعاد اليسون ليحرم سالزبورج من هدف التقدم في الدقيقة 24، عندما تلقى هالاند تمريرة ميناميتو ليسدد كرة أبعدها الحارس البرازيلي، وبعدها بخمس دقائق، أهدر صلاح فرصة خرافية بعدما تخطى رقيبه ليلحق بتمريرة كيتا، بيد أنه أطاح بالكرة بجانب المرمى.

ونفذ صلاح ركلة حرة مباشرة فوق مرمى سالزبورج في الدقيقة 34، وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، هيّأ صلاح الكرة إلى كيتا الذي تابع الكرة قبل أن يبعدها ستانكوفيتش.

ومرر ماني كرة بينية مميزة إلى صلاح داخل منطق الجزاء، بيد أن الدولي المصري سدد مباشرة فوق العارضة بالدقيقة 48، وفشل الدولي المصري من افتتاح التسجيل في الدقيقة 50، بعدما تلقى تمريرة فيرمينو وانفرد بالمرمى لكن ستانكوفيتش كان له بالمرصاد.

وأجرى ليفربول تبديلا اضطراريا بدخول جو جوميز مكان المصاب لوفرين، قبل أن يفتتح الفريق الإنجليزي التسجيل في الدقيقة 57، عندما راوغ ماني مدافعا في الناحية اليمنى، قبل أن يرفع كرة قصيرة أمام المرمى إلى كيتا الذي تابعها برأسه في الشباك.

وبعدها بأقل من 100 ثانية، انفرد صلاح بالمرمى وراوغ الحارس ستانكوفيتش، قبل أن يضع الكرة من زاوية شبه ميتة، داخل الشباك، ليعزز تقدم ليفربول.

وسيطر الفريق النمساوي على المجريات رغم صدمة الهدفين، وانطلق هوانج من الناحية اليمنى قبل أن يطلق تسديدة حولها الظهير روبرتسون إلى ركنية لم تثمر في الدقيقة 74.

وعمل ليفربول على تأمين دفاعه من خلال التحول لخطة اللعب 4-4-2، مع دخول المخضرم جيمس ميلنر مكان فيرمينو، وأهدر ليفربول فرصتين في آخر دقيقتين من الزمن الأصلي عبر البديل أوريجي وصلاح، لكنه احتفظ بتقدمه حتى النهاية.

من جهته استعاد نابولي الإيطالي نغمة الانتصارات، على حساب ضيفه جينك البلجيكي، برباعية نظيفة، على ملعب سان باولو، في الجولة السادسة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وأحرز أركاديوز ميليك الأهداف الثلاثة الأولى لنابولي، بالدقائق (3، 26 و38 من ركلة جزاء)، بينما سجل درايس ميرتينز الهدف الرابع بالدقيقة 75، من ضربة جزاء ثانية.

وبذلك، رفع البارتينوبي رصيده إلى 12 نقطة، في المركز الثاني للمجموعة الخامسة، ليتأهل رسميًا لدور الـ16 برفقة المتصدر ليفربول (13 نقطة)، بينما تجمد رصيد جينك عند نقطة وحيدة، في ذيل الترتيب.

ودخل نابولي أجواء المباراة سريعًا، ففي الدقيقة الثانية كاد كوليبالي أن يسجل، بعدما قابل ركلة ركنية برأسية في العارضة.

وفي الدقيقة الثالثة، تمكن أركاديوز ميليك من التقدم لفريق الجنوب، بعد خطأ من حارس جينك.

وفي الدقيقة 26، واصل ميليك تألقه وسجل هدف نابولي الثاني، بعد تمريرة عرضية متقنة، من الظهير الأيمن جيوفاني دي لورينزو، قابلها بتسديدة في المرمى.

وحصل نابولي على ركلة جزاء، بعد كرة طولية من آلان، انفرد إثرها كابيخون، وأجبر فانديفوردت حارس جينك على ارتكاب خطأ، لينجح ميليك في تحويلها إلى هدف ثالث، بالدقيقة 38.

وحاول البرازيلي آلان، متوسط ميدان نابولي، التسديد من مسافة بعيدة، لكن كرته الأرضية مرت بجوار مرمى جينك، بالدقيقة 58.

وفي الدقيقة 70، دفع كارلو أنشيلوتي، مدرب الفريق الإيطالي، بلاعب الوسط الشاب، جيانلوكا جايتانو (19 عامًا) محل زيلينسكي، ليشارك لأول مرة في دوري أبطال أوروبا.

واحتسب حكم اللقاء ركلة جزاء ثانية لنابولي، بعدما لمس دي نور لاعب جينك الكرة بيده، داخل المنطقة، لينجح ميرتينز في تسجيل رابع أهداف البارتينوبي، بالدقيقة 75.

وسنحت الفرصة أمام بانيس هاجي، لاعب جينك، لتسجيل هدف حفظ ماء الوجه، بالدقيقة 81، بعدما أخطأ مانولاس في التمرير، لكن اللاعب صوب بجوار القائم، لتنتهي المباراة بفوز نابولي (4-0).

ليون يتأهل

تأهل ليون إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، عقب تعادله مع ضيفه لايبزيج الألماني (2/2)، خلال المباراة التي جمعتهما، في الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة السابعة.

وسجل هدفي لايبزيج، إيميل فورسبيرج في الدقيقة التاسعة من ركلة جزاء، وتيمو فيرنر في الدقيقة 33، من ركلة جزاء أيضا.

وأحرز هدفي ليون، حسام عوار في الدقيقة 50، وممفيس ديباي في الدقيقة 82.

وبذلك، رفع الفريق الفرنسي رصيده إلى ثماني نقاط، في المركز الثاني، كما رفع لايبزيج رصيده إلى 11 نقطة، في صدارة الترتيب، ليصعدا سويا إلى دور الستة عشر.

ولم يشفع الفوز الذي حققه بنفيكا، على زينيت سان بطرسبرج (3/0)، في تأهل أي منهما للدور المقبل، حيث انتقل الفريق البرتغالي للعب في الدوري الأوروبي، بينما ودع الفريق الروسي المنافسات القارية.

وسجل أهداف بنفيكا، فرانكو سيرفي في الدقيقة 47، ولوي ميجيل الفونسو في الدقيقة 58، من ركلة جزاء، وسردار أزمون، لاعب زينيت، بالخطأ في مرمى فريقه، في الدقيقة 79.

وشهدت المباراة طرد دوجلاس سانتوس، لاعب زينيت سان بطرسبرج، في الدقيقة 56.

ورفع بنفيكا رصيده بذلك إلى سبع نقاط، في المركز الثالث، وهو نفس رصيد زينيت، صاحب المركز الرابع.

وتفوق الفريق البرتغالي على الروسي، بفارق الأهداف المسجلة في المواجهتين المباشرتين، حيث خسر بنفيكا في مباراة الذهاب (3/1)، قبل أن يفوز بثلاثية نظيفة.

أياكس يودع

تأهل فالنسيا الإسباني إلى دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، بعد فوزه الثمين 1-0 على مضيفه أياكس الهولندي، في ختام دور المجموعات.

وتصدر فالنسيا، المجموعة الثامنة برصيد 11 نقطة بفارق المواجهات المباشرة عن تشيلسي الذي حل وصيفا، فيما جاء أياكس ثالثا بـ 10 نقاط، ويتذيل ليل المجموعة بنقطة واحدة.

وكان التعادل كافيا بالنسبة لأياكس للتأهل إلى دور الـ16، لكن فالنسيا خالف التوقعات واقتنص بطاقة التأهل من أمستردام ليكتفي الفريق الهولندي بالانتقال إلى مسابقة الدوري الأوروبي.

وعلى ملعب يوهان كرويف أرينا، تقمص رودريجو مورينو دور البطولة وسجل هدف الفوز للخفافيش في الدقيقة 24.

وأنهى فالنسيا المباراة بعشرة لاعبين، بعد طرد جابريل باوليستا في الوقت بدل الضائع.

فيما لحق تشيلسي الإنكليزي بركب المتأهلين، إلى دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا، بعد تغلبه على ضيفه ليل الفرنسي (2-1)، في ملعب ستامفورد بريدج، ضمن الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات.

وسجل ثنائية تشيلسي كل من، تامي أبراهام (ق19) وسيزار أزبليكويتا (ق35)، بينما أحرز هدف ليل الوحيد، لويك ريمي (ق78).

وبذلك، رفع البلوز رصيدهم إلى 11 نقطة، في المركز الثاني خلف فالنسيا، المتصدر بنفس الرصيد، إلا أن الفريق الإسباني الذي فاز اليوم (1-0) على مضيفه أياكس أمستردام، يتفوق في المواجهات المباشرة.

وأتت المحاولة الأولى في المباراة من نصيب تشيلسي، عبر رأسية المهاجم أبراهام في الدقيقة الرابعة، التي ذهبت ضعيفة إلى الحارس مايجنان.

وواصل تشيلسي زحفه نحو مرمى ليل، عبر تسديدة من قبل كانتي، في الدقيقة 17، مرت إلى جوار القائم.

وبالفعل، تمكن الفريق اللندني من تسجيل الهدف الأول، في الدقيقة 19، بعد عرضية أرضية رائعة من ويليان، وجدت أبراهام أمام المرمى الخالي من حارسه، ليسجل الكرة بسهولة في الشباك.

وعزز تشيلسي تقدمه بتسجيل الهدف الثاني، في الدقيقة 35، من ركلة ركنية أرتقى لها القائد أزبليكويتا مسددًا رأسية متقنة.

وحاول ليل تقليص الفارق في الدقيقة 37، بتصويبة من قبل مايا، إلا أنها ذهبت أعلى العارضة.

وفي الدقيقة 41، سدد أروخو كرة من على حدود منطقة الجزاء، مرت إلى جوار القائم، لينتهي الشوط الأول بتقدم تشيلسي بهدفين دون رد.

وتحصل البلوز على مخالفة قريبة، في الدقيقة 48، سددها ويليان وأمسك بها مايجنان بصعوبة، وأجرى المدرب فرانك لامبارد التبديل الأول لتشيلسي، في الدقيقة 62، بنزول أودوي على حساب بوليسيتش، ومن ثم أخرج إبراهام في الدقيقة 71، ودفع بالمهاجم البلجيكي باتشواي بدلا منه. وبعد هدوء دام لقرابة الـ20 دقيقة، سدد كوفاسيتش كرة في الدقيقة 74، أمسك بها الحارس البديل جارديم، الذي حل بدلا من مايجنان في الدقيقة 72، بسبب الإصابة.

وقلص ريمي الفارق لليل في الدقيقة 78، بعدما أرسل البديل جوناثان بامبا تمريرة مميزة للاعب الخالي من الرقابة، داخل منطقة الجزاء، ليسدد بقوة في العارضة التي حولت الكرة إلى الشباك.

وكاد يوسف يازيسي أن يصعق جماهير تشيلسي، ويسجل هدف التعادل، بعدما صوب كرة قوية من على حدود منطقة الجزاء، في الدقيقة 80، لكنها ابتعدت قليلا عن القائم.

وأجرى لامبارد التبديل الثالث والأخير، في الدقيقة 82، بنزول مونت على حساب كوفاسيتش.

ومرر أزبليكويتا كرة بالرأس إلى باتشواي، داخل منطقة الجزاء، الذي استقبل ودار بصورة مميزة في الدقيقة 88، إلا أنه سدد أعلى العارضة، لينتهي اللقاء بفوز تشيلسي (2-1)، وتأهله رسميًا إلى دور الـ16.

ودع إنتر ميلان، دوري أبطال أوروبا، بالخسارة (1-2) أمام برشلونة، خلال مواجهة الفريقين، ضمن منافسات الجولة الأخيرة من دور المجموعات.

سجل هدفي برشلونة، كارليس بيريز وأنسو فاتي في الدقيقتين 23 و86، بينما سجل روميلو لوكاكو هدف إنتر ميلان في الدقيقة 44.

وبهذا الانتصار، رفع برشلونة رصيده إلى 14 نقطة في صدارة المجموعة، بينما تجمد رصيد إنتر ميلان عند 7 نقاط في المركز الثالث، ليذهب الفريق الإيطالي إلى الدوري الأوروبي.

أول تهديد في المباراة كان من نصيب أصحاب الأرض، حيث استقبل دانيلو دي أمبروزيو تمريرة على حدود منطقة الجزاء، وسدد بقوة أعلى مرمى حارس برشلونة نيتو في الدقيقة 5.

وجاء الرد سريعًا من برشلونة في الدقيقة 8، حيث انطلق كارليس بيريز على الطرف الأيسر في منطقة جزاء إنتر ميلان، وأرسل تسديدة قوية تصدى لها ببراعة الحارس سمير هاندانوفيتش.

وحرم كليمنت لينجليت مدافع برشلونة، البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم إنتر ميلان، من تسجيل الهدف الأول، حيث أعاق تسديدته أمام المرمى وحول الكرة إلى ركلة ركنية في الدقيقة 9.

وتألق نيتو حارس برشلونة في التصدي لتسديدة صاروخية من بيراجي في الدقيقة 18، وواصل الحارس البرازيلي تألقه بالتصدي لمحاولة أخرى من النيراتزوري في الدقيقة 22.

ونجح كارليس بيريز مهاجم برشلونة الشاب في تسجيل الهدف الأول في الدقيقة 23، حيث تلقى تمريرة من زميله أرتورو فيدال في منطقة جزاء النيراتزوري، وسدد أقصى يمين الحارس هاندانوفيتش.

وحاول فيتشينو لاعب إنتر ميلان تهديد مرمى برشلونة في الدقيقة 29، بتسديدة أمسك بها الحارس نيتو بسهولة.

وأهدر لينجليت فرصة ثمينة لمضاعفة النتيجة في الدقيقة 32، حيث تلقى الكرة من ركلة ركنية في منطقة الجزاء، وانفرد بالحارس هاندانوفيتش، لكنه سدد كرة قوية مرت بجانب القائم الأيسر للإنتر.

واستقبل لاوتارو مارتينيز مهاجم إنتر ميلان، كرة في عمق دفاعات برشلونة، وسدد على الطائر بقوة، لكن الحارس نيتو في الموعد وتألق في التصدي للكرة وحولها إلى ركنية في الدقيقة 35.

وأعاد لوكاكو الأمل لإنتر، بتسجيل هدف التعادل للنيراتزوري في الدقيقة 44، حيث تلقى تمريرة من لاوتارو مارتينيز، وسدد صاروخية أرضية أقصى يسار الحارس نيتو، لينتهي الشوط الأول بالتعادل 1-1.

ومع بداية الشوط الثاني، سيطر برشلونة على مجريات اللعب، لكنه فشل في تهديد مرمى الإنتر في الدقائق العشر الأولى.

وجاء أول تهديد للبلوغرانا في الدقيقة 57، بتسديدة من الفرنسي أنطوان جريزمان على الطرف الأيسر، تصدى لها ببراعة الحارس هاندانوفيتش.

وأهدر لوكاكو مهاجم الإنتر فرصة مُضاعفة النتيجة، في الدقيقة 61، بتسديدة قوية في منطقة الجزاء، تصدى لها حارس برشلونة نيتو ببراعة.

وفرر إرنستو فالفيردي الدفع بلويس سواريز بدلا من أنطوان جريزمان، وفرينكي دي يونج بدلا من إيفان راكيتيتش، ولاحقا أنسو فاتي بديلا لكارليس بيريز.

وكاد أرتورو فيدال أن يُسجل الهدف الثاني لبرشلونة في الدقيقة 68، حيث أرسل كرة قوية مرت بجانب القائم الأيمن للحارس هاندانوفيتش.

ودفع أنطونيو كونتي المدير الفني لإنتر ميلان، بلاازارو بدلا من بيراجي، ثم بوليتانو بدلا من دي أمبروزيو، وأخيرًا إسبوسيتو بديلا لفاليرو.

وبدأ إنتر الضغط بقوة على مرمى برشلونة، حيث سدد لوكاكو كرة قوية تصدى لها الحارس نيتو، وسجل لاوتارو هدفًا ألغاه حكم المباراة بداعي التسلل، وتم تكرر السيناريو مرة أخرى بإلغاء هدف آخر لمارتينيز للتسلل.

وأنهى البديل أنسو فاتي آمال الإنتر في اللقاء، حيث سجل الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة من مشاركته، بتسديدة قوية أرضية أقصى يمين الحارس هاندانوفيتش.

واقتنص بوروسيا دورتموند بطاقة التأهل للثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد الفوز الثمين على ضيفه سلافيا براج التشيكي (2-1) على ملعب سيجنال إيدونا بارك ، في ختام منافسات دور المجموعات.

هدفا دورتموند جاءا عن طريق جادون سانشو وجوليان براندت في الدقيقتين 10 و61، بينما أحرز توماس سوشيك هدف سلافيا الوحيد في الدقيقة 43.

واستفاد دورتموند من خسارة الإنتر على يد برشلونة (1-2) في ذات الجولة، ليحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد 10 نقاط، بينما ودع سلافيا البطولة بتذيله الترتيب بنقطة واحدة.

حسرة لاعبي أياكس

جانب من مباراة تشيلسي وليل

هاج: كرة القدم ليست عادلة

أبدى مدرب أياكس أمستردام، إريك تين هاج، حزنه الشديد بعد خسارة فريقه أمام فالنسيا الإسباني بهدف نظيف، ليودع الفريق الهولندي، منافسات دوري الأبطال، واصفا انتصار "الخفافيش" في أمستردام بأنه "معجزة".

وصرح تين هاج عقب المباراة "المباراة كانت في أيدينا، خلقنا فرصا ولعبنا بين الخطوط، أعتقد أن الصحافة الإسبانية تتحدث عن معجزة لفالنسيا".

وأضاف "كرة القدم ليست عادلة دائما، لم نتمتع بالتوفيق المطلوب رغم المستوى الكبير الذي قدمناه، وقعنا في أخطاء ليست لها أهمية ولم نحسن استغلال فرصنا".

وتابع "كنا على وشك التأهل، أعتقد أننا كنا نستحق ذلك".

وبعد أياكس الفريق الوحيد الذي لم يتأهل للثمن النهائي رغم حصوله على 10 نقاط ليودع البطولة بفارق نقطة عن فالنسيا وتشيلسي، ويتحول للمنافسة في الدوري الأوروبي.

وعلى ملعب يوهان كرويف أرينا، تقمص رودريجو مورينو دور البطولة وسجل هدف الفوز للخفافيش في الدقيقة 24.

وكتب الخروج، نهاية حزينة لعام رائع لأياكس في دوري الأبطال، بعد أن أطاح بيوفنتوس وريال مدريد في طريقه إلى الدور قبل النهائي الموسم الماضي، حيث خسر في الدقيقة الأخيرة أمام توتنهام هوتسبير.

أوين: هدف صلاح «ظاهرة»

أشاد نجما الكرة الإنكليزية السابقان، بيتر كراوتش ومايكل أوين، بالهدف الرائع الذي أحرزه مهاجم ليفربول، محمد صلاح، في مرمى سالزبورج (2-0)، من زاوية شبه ميتة، ضمن الجولة الختامية لدور مجموعات دوري أبطال أوروبا.

وقال كراوتش، مهاجم الريدز السابق، خلال تواجده بالاستوديو التحليلي لشبكة "بي تي سبورت": "كان هناك بعض الاستياء بشأن صلاح عندما أضاع الفرص، لكنه عاد سريعا، وسعى للفرصة المقبلة مدركا أنه يستطيع النيل منها.. ويا لها من نهاية رائعة".

وأضاف: "كان يعرف أن الحارس سيخرج لملاقاته، لكن اللمسة مهمة للغاية.. كانت لمسة قوية، وخرجت الكرة من إطار اللعب، لكنه مر بطريقة مثالية... ثم سدد الكرة مقوسة".

أما مايكل أوين، هداف ليفربول السابق، فقال: "كان يجب على صلاح إبعاد الكرة هنا، الأمر يتعلق بقوة اللمسة.. إذا قمت بلمسة خفيفة بعض الشيء، فإن الحارس سيصل إليها، وإذا كانت اللمسة قوية فإنك ستقترب من خط المرمى".

وتابع: "لقد أخذ الكرة إلى المنطقة المثالية التي.. نعم.. تجعل الفرصة الصعبة، وإذا لمس الكرة بثقل أكبر فإنه سيجعل الفرصة مستحيلة، لكن إذا لمسها بخفة أكبر فإنها ستصبح مستحيلة أيضا".

وأردف أوين: "ما يزيد الأمر صعوبة، هو السرعة التي يجري بها.. تضيف إلى ذلك أنه سدد بقدمه اليمنى، ويمكنك رؤية الكرة وهي تلتف، لدرجة أنها مسحت حرفيا القائم الأول، قبل أن تدخل المرمى عند القائم الآخر".

وختم: "كان أمامه (صلاح) ياردتان أو ثلاث فقط، وسدد الكرة بقدمه الأضعف مع هذه السرعة.. هذا الهدف ظاهرة".